Warith Scientific Journal

ريادة الأعمال الأقتصادية كمدخل لتعزيز التنمية الاقتصادية في منظمات الأعمال: رؤية إستراتيجية
دراسة تطبيقية في شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة

Economic Entrepreneurship as an Approach to Promoting Economic Development in Business Organizations: A Strategic Vision An Applied Study at Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology

م . م حسن عبد الأمير حسن السعدي[1]
Asst. Lect. Hassan Abdul-Amir Hassan Al-Saadi
كلية الإدارة والأقتصاد، جامعة وارث الأنبياء(ع)
Faculty of Administration and Economics, Warith Al-Anbiya University
Mmmm1234587293@gmail.com

م . م امير حاكم هادي الوائلي[2]
Asst. Lect. Ameer Hakim Hadi Jabbar Al-Waeli
كلية الإدارة والأقتصاد، جامعة وارث الأنبياء(ع)
Faculty of Administration and Economics, Warith Al-Anbiya University
ameer.h@uowa.com.iq

م . م حيدر عادل احمد خضير السعدي[3]
Asst. Lect. Haider Adel Ahmed Khudair Al-Saadi
كلية الإدارة والأقتصاد، جامعة وارث الأنبياء(ع)
Faculty of Administration and Economics, Warith Al-Anbiya University
adlhydr640@gmail.com

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل دور ريادة الأعمال الاقتصادية كمدخل لتعزيز التنمية الاقتصادية في منظمات الأعمال، وذلك من خلال التركيز على شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، باعتبارها واحدة من المشاريع الكبيرة والمهمة في العراق، وخاصة في محافظة كربلاء. تنبع أهمية الدراسة من الحاجة إلى فهم العلاقة بين ريادة الأعمال الاقتصادية والتنمية الاقتصادية، ودورها في تحقيق النمو المستدام وتعزيز القدرة التنافسية للشركات الكبيرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استبانة موجهة إلى العاملين والخبراء في مجال ريادة الأعمال داخل شركة الجود، بهدف قياس مدى تأثير الممارسات الريادية على التنمية الاقتصادية للمؤسسة. تم توزيع 88استبانة، وتم استرجاع 81استبانة، بنسبة استرجاع بلغت 92%، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي.

اذ ان أهم الاستنتاجات التي توصلت الدراسة اليها هي أن ريادة الأعمال الاقتصادية تمثل ركيزة أساسية في دعم التنمية الاقتصادية لمنظمات الأعمال، حيث تساهم في تحفيز الابتكار، وتعزيز الإنتاجية، وزيادة القدرة التنافسية. كما أظهرت النتائج أن تطبيق استراتيجيات ريادة الأعمال داخل شركة الجود أدى إلى تحسين كفاءة العمليات، وزيادة الفرص الاستثمارية، ودعم الاستدامة الاقتصادية للمؤسسة.

في حين أن أهم التوصيات اذ أوصت الدراسة بضرورة تعزيز ثقافة ريادة الأعمال داخل المؤسسات الكبرى من خلال تقديم برامج تدريبية للعاملين، وتوفير بيئة داعمة للابتكار، وزيادة الاستثمارات في المشروعات الريادية، مما يسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للشركة وللقطاع الصناعي والزراعي في العراق بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال الاقتصادية، التنمية الاقتصادية، منظمات الأعمال، الابتكار، الاستدامة، القدرة التنافسية، الاستراتيجيات الريادية، شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة.

Abstract

This study aims to analyze the role of economic entrepreneurship as an entry point to enhance economic development in business organizations, by focusing on Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology, as one of the large and important projects in Iraq, especially in Karbala Governorate. The importance of the study stems from the need to understand the relationship between economic entrepreneurship and economic development, and its role in achieving sustainable growth and enhancing the competitiveness of large companies.

The study relied on the descriptive analytical approach, as a questionnaire was designed directed to workers and experts in the field of entrepreneurship within Al-Joud Company, with the aim of measuring the extent of the impact of entrepreneurial practices on the economic development of the institution. 88 questionnaires were distributed, and 81 questionnaires were retrieved, with a retrieval rate of 92%, and all of them were valid for statistical analysis.

The most important conclusions reached by the study are that economic entrepreneurship represents a fundamental pillar in supporting the economic development of business organizations, as it contributes to stimulating innovation, enhancing productivity, and increasing competitiveness. The results also showed that the application of entrepreneurship strategies within Al-Joud Company led to improving the efficiency of operations, increasing investment opportunities, and supporting the economic sustainability of the institution.

While the most important recommendations, the study recommended the necessity of enhancing the culture of entrepreneurship within large institutions by providing training programs for employees, providing a supportive environment for innovation, and increasing investments in entrepreneurial projects, which contributes to achieving sustainable economic development for the company and the industrial and agricultural sector in Iraq in general.

Keywords: Economic entrepreneurship, economic development, business organizations, innovation, sustainability, competitiveness, entrepreneurial strategies, Al-Joud Company for Modern Industrial and Agricultural Technology.

المبحث الأول الجانب المنهجي

1-1 مشكلة الدراسة

تشير بيانات وزارة التخطيط إلى أن نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في العراق تبلغ حوالي 29%، إلى جانب التراجع الملحوظ في مستوى الخدمات الأساسية، لا سيما في مجالات التعليم، والصحة، والخدمات الأخرى. ويعزى ذلك إلى الظروف غير المستقرة التي يمر بها العراق، والتي تتجلى في تفشي الفساد، وعدم الاستقرار، وضعف كفاءة الإدارة العامة في تنفيذ البرامج التنموية. وقد انعكس هذا الواقع سلبًا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفقًا لأجندة الأمم المتحدة 2030، رغم الجهود والإجراءات التي تبذلها الحكومة في هذا الإطار، في هذا السياق، تبرز إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى إسهام ريادة الأعمال الاقتصادية في تعزيز التنمية المستدامة لشركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة؟

2-1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور المحوري الذي تلعبه ريادة الأعمال الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة، لا سيما في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها العراق. وتتمثل أهمية الدراسة في الجوانب التالية:

1. **الأهمية النظرية :**تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، من خلال تقديم رؤية استراتيجية حول كيفية توظيف مفاهيم ريادة الأعمال لتعزيز الاستدامة في منظمات الأعمال.
2. **الأهمية التطبيقية :**تقدم الدراسة نموذجًا تطبيقيًا على شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، مما يسهم في توفير إطار عملي يمكن أن تستفيد منه الشركات الأخرى في تبني استراتيجيات ريادية لتعزيز التنمية المستدامة.
3. **الأهمية الاقتصادية والاجتماعية :**تسلط الدراسة الضوء على دور ريادة الأعمال في تقليل معدلات الفقر، وتحسين جودة الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، من خلال دعم الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز الكفاءة الإنتاجية.

4. **الأهمية التنموية :**تتماشى الدراسة مع أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة 2030، من خلال استكشاف سبل تعزيز مساهمة القطاع الخاص في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، بما ينعكس إيجابيًا على الاستقرار الاقتصادي في العراق.

3-1 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسلط الضوء على دور ريادة الأعمال الاقتصادية في تعزيز التنمية الاقتصادية في منظمات الأعمال، وذلك من خلال:

1. **تحليل دور ريادة الأعمال الاقتصادية** في دعم وتحقيق التنمية المستدامة من خلال استراتيجيات مبتكرة تعزز النمو والاستقرار الاقتصادي.
2. **تحديد مدى تأثير ريادة الأعمال** على الأداء الاقتصادي لشركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، ومدى مساهمتها في تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية وتعزيز الاستدامة.
3. **استكشاف التحديات التي تواجه ريادة الأعمال** في العراق، وخاصة في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وتأثيرها على قدرة منظمات الأعمال على تحقيق التنمية المستدامة.
4. **تقديم رؤية استراتيجية** لمنظمات الأعمال حول كيفية توظيف مفاهيم ريادة الأعمال الاقتصادية في تطوير نماذج أعمال مستدامة تساهم في الحد من الفقر وتحسين جودة الخدمات الأساسية.

4-1 فرضيات الدراسة

نصت الفرضية الرئيسية على انه "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية"

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى على ما يأتي:

- H1-1 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الهيكلي في التنمية الاقتصادية.
- H1-2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التكويني التنمية الاقتصادية.
- H1-3 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد العلائقي في التنمية الاقتصادية.
- H1-4 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الآلي في التنمية الاقتصادية.
- H1-5 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التشغيلي في التنمية الاقتصادية.

5-1 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين والخبراء في مجال ريادة الأعمال داخل شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، باعتبارها واحدة من المشاريع الرائدة في العراق، وخاصة في محافظة كربلاء.

أما العينة، فقد تم اختيارها وفق أسلوب العينة العشوائية، حيث تم توزيع 88استبانة على المشاركين، وتم استرجاع 81 استبانة، بنسبة استرجاع بلغت 92%، وكانت جميعها صالحة للتحليل الإحصائي. وتعكس هذه العينة تمثيلًا دقيقًا للفئة المستهدفة، مما يعزز من موثوقية النتائج التي توصلت إليها الدراسة بشأن تأثير ريادة الأعمال الاقتصادية على التنمية الاقتصادية في منظمات الأعمال.

سادساً: حدود الدراسة

1. **الحدود الموضوعية :**تركز الدراسة على تحليل دور ريادة الأعمال الاقتصادية كمدخل لتعزيز التنمية الاقتصادية في منظمات الأعمال، مع التركيز على الممارسات الريادية وتأثيرها على الابتكار، الإنتاجية، والاستدامة الاقتصادية.
2. **الحدود المكانية :**تم تطبيق الدراسة على شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة، باعتبارها إحدى الشركات الرائدة في العراق، والتي تقع في محافظة كربلاء، مما يسمح بفهم واقع ريادة الأعمال في بيئة صناعية وزراعية متقدمة.
3. **الحدود الزمانية :**أجريت الدراسة خلال الفترة **من 2024/12/15 الى 2025/3/10**، حيث تم جمع البيانات وتحليلها خلال هذه الفترة لتقييم مدى تأثير ريادة الأعمال على التنمية الاقتصادية.
4. **الحدود المنهجية :**اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك باستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات من العاملين والخبراء في مجال ريادة الأعمال داخل شركة الجود، مما يوفر رؤية تحليلية لمساهمة الممارسات الريادية في تحقيق التنمية الاقتصادية.

المبحث الثاني: الإطار النظري

1-6 ريادة الأعمال الاقتصادية

1.مفهوم ريادة الأعمال الاقتصادية

تعد ريادة الأعمال الاقتصادية مكونًا حيويًا للنمو الاقتصادي والابتكار، مما يؤثر على الاقتصادات المحلية والعالمية. ويشمل تطوير المهارات والمواقف الريادية، والتي تعتبر ضرورية لتعزيز الإبداع وإدارة المخاطر والقيادة بين الأفراد. لذا عرف (الصافي : 2022: 43) الريادة تعرف بأنها قدرة الفرد على ترجمة الأحلام والأفكار إلى واقع ضمن بيئة العمل، ووضع أهداف والسعي لتحقيقها، والمبادرة في صنع الفرص واقتناصها"

ريادة الأعمال: عرفها دافت Daft بأنها عملية بدء عمل تجاري وتنظيم الموارد الضرورية له مع افتراض المخاطر والمنافع المرتبطة به، أو إنها إنشاء شيء جديد ذي قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافأة الناتجة (سارة& محمود& ماجد: 2023: 50).

كما تعرفها موسوعة ويكبيديا "بأنها الجودة في صناعة ريادي قادر على فتح، مشروع أو مؤسسة، والتي تركز على الجهود والمخاطر المأخوذة من جانب الأفراد على مستواهم الشخصي أو إدارة الأعمال على حد سواء، وعلى الابتكارات الناجمة من سعيهم لتحقيق النجاح الاقتصادي، التعليم لريادة الأعمال تعرفها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة بأنها " مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب وتعليم، أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية الاجتماعية، من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة(امين& إبراهيم: 2023: 560)

ويرى (Ibragimova ،2025 :8) أن ريادة الأعمال الاقتصادية هي مفهوم متعدد الأوجه يتضمن إنشاء وتطوير وإدارة مشاريع تجارية جديدة ضمن الإطار الاقتصادي. إنه محرك حاسم للابتكار والنمو الاقتصادي والتقدم المجتمعي، كما تتضمن ريادة الأعمال الاقتصادية فهم ديناميكيات السوق والتنقل فيها. يجب على رواد الأعمال تخصيص الموارد بشكل فعال لخلق القيمة وتلبية متطلبات السوق. وهذا يتطلب فهمًا عميقًا للمبادئ الاقتصادية وسلوك السوق، كما تتمحور ريادة الأعمال الاقتصادية في جوهرها حول خلق القيمة. يحدد رواد الأعمال الفرص لتوفير السلع أو الخدمات التي تلبي الاحتياجات غير الملباة أو تحسن العروض الحالية. تتضمن هذه العملية الابتكار والتخطيط الاستراتيجي والتنفيذ.

كما يعرف (Rong ،2025 :6) ريادة الأعمال الاقتصادية إلى العملية التي يقوم من خلالها الأفراد أو المجموعات بإنشاء وتنمية أعمال جديدة، مما يساهم في التنمية الاقتصادية. يلعب رواد الأعمال دورًا محوريًا في دفع الابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز الإنتاجية، مما يعزز بشكل جماعي النمو الاقتصادي والازدهار، كما تلعب رواد الأعمال دورًا حاسمًا في تحفيز الاقتصادات المحلية من خلال إنشاء شركات توفر فرص عمل وتساهم في الناتج المحلي الإجمالي المحلي. تؤدي أنشطتهم إلى زيادة الإيرادات الضريبية، والتي يمكن إعادة استثمارها في الخدمات المجتمعية والبنية التحتية.

وأشار (Kumar ،2024 :32) أن ريادة الأعمال الاقتصادية تشير إلى عملية تحديد واستغلال الفرص لإنشاء مشاريع جديدة تساهم في التنمية الاقتصادية والابتكار. يلعب رواد الأعمال دورًا مهمًا في هذه العملية من خلال جلب أفكار جديدة إلى الحياة، والتي يمكن أن تؤدي إلى خلق فرص عمل، وإدخال منتجات أو خدمات جديدة، والنمو الاقتصادي العام ، كما تطور مفهوم ريادة الأعمال الاقتصادية بمرور الوقت. تاريخيًا، ساهم اقتصاديون مثل كانتيلون وساي وشومبيتر بشكل كبير في فهمنا لريادة الأعمال. قدم كانتيلون فكرة رائد الأعمال باعتباره مخاطرًا، وشدد ساي على دور رائد الأعمال في الإنتاج، وسلط شومبيتر الضوء على رائد الأعمال كمبتكر يعطل الأسواق بمجموعات جديدة من الموارد .

في العصر المعاصر، توسع مفهوم ريادة الأعمال ليشمل أشكالًا مختلفة مثل ريادة الأعمال الاجتماعية، التي تركز على خلق القيمة الاجتماعية، وريادة الأعمال الحيوية، التي تؤكد على الاستدامة والاعتبارات البيئية. تسلط وجهات النظر الحديثة هذه الضوء على الطرق المتنوعة التي يمكن أن تساهم بها ريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما أضاف الباحثون أن ريادة الأعمال الاقتصادية تتضمن العديد من المكونات والعمليات الرئيسية، بما في ذلك التعرف على الفرص وتعبئة الموارد وإدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي. يجب على رواد الأعمال التنقل في هذه العمليات بفعالية لتحقيق النجاح في مشاريعهم. تعد القدرة على إدارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي مهمة بشكل خاص في ضمان الجدوى طويلة الأجل لمساعي ريادة الأعمال.

عرفه المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) لعام "2008"، عملية لبناء المعارف والمهارات حول ريادة الأعمال بصورة عامة، وهو جزء من برامج ومناهج التعليم، في المدارس الأساسية والثانوية ومؤسسات التعليم الجامعي، (المرصد العالمي لريادة الأعمال: 2024: 244).

لا يوجد تعريف موحد عن مفهوم ريادة الأعمال، في التحليل الاقتصادي، لذلك نجد هناك تعاريف عديدة، فيشير كل من (ريتشاد كانتلون) R-Cantillon وجون باتسيت ساى، عام 1934، الى أن ريادة الاعمال هي الشخصية التي على استعداد لتأسيس مشروع جديد، أو مؤسسة وتقبل المسئولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة، ((Tamara: 2023: 117) ، أما (

شومبير schumpeter) يذكر أن رائد الأعمال هو الشخص الذي لديه الإرادة، والقدرة على تحويل فكره جديدة، أو اختراع جديد الى ابتكار ناجح بمعنى أنه الشخص الذي يعتمد على المبادرة والفكر الإبداعي، وقادر على تن،ظيم آليات وسياسات اقتصادية، لتحويل الموارد الأولية الى منتج جديد أو إدخال تغيرات تزيد من جوده السلعة، أو المنتج السابق، أو تنفيذ أشكال تنظيمية جديده في الصناعة، وبذلك أعدت ريادة، الاعمال كإحدى عوامل الانتاج الاربعة الاساسية الى جانب الأرض والعمل ورأس المال، (Maha & Mahmoud & Narmin: 2021: 640)، أما فرنك نايت 1967 وبيتر داك 1970، فيعتبران الريادة تتمثل بالمخاطرة، وتعكس سلوك الريادي التي لديه القدرة على تطبيقا افكار جديدة ووضعها موضع التنفيذ باستثمار، المزيد من الوقت والجهد وراس المال في مخاطرة، غير مضمونة النتائج تتعلق بمهنته ومرك،زة المالي، ما يشير مصطلح ريادة الأعمال (Entrepreneurship) الى مفهوم تطوير وإدارة المشاريع الاقتصادية، من أجل تحقيق الأرباح وذلك من خلال الخوض في العديد من المخاطر، وعليه يُمكن تعريف ريادة الأعمال على أنها السعي، للبدء في عمل جديد، وبذلك نجد أن ريادة الاعمال يكون لها دوراً مهما وأساسياً في التنمية،(Sobhi & Manal: 2018: 388) .

كما هناك وجهة نظر أخرى تعطى ريادة الأعمال، مفهوما من حيث حجم المنظمات، فأن جوهر ريادة الاعمال، هو خلق مشاريع جديدة كشركات صغيرة ومتوسطة، فأن انشاء المشاريع الجديدة هو سلوك رواد الأعمال، حيث أنهم هم الأفراد، الذين يقومون بالتغير الاقتصادي من خلال شركات جديدة مبتكرة، وعليه تعريف ريادة الأعمال على أنها افكار جديدة، أو طرق مستحدثة تمكن من إنشاء مشروع جديد أو تطوير مشروع قائمة، عن طريق المخاطرة بالابتكار والإبداع وليس من الضرورة، أن تكون الابتكار وريادة الاعمال تتطلب رأس مال كبير وانما يمكن الوصول الى الريادة براس مال صغير،، ويكون الأساس الاعتماد على رائد الأعمال، الذي يتسم بالموهبة الشخصية ومهاراته وقدرته على اكتشاف الفرصة، وتحويلها الى مشروع ناجح وقادر على التطور في ظل ظروف، عدم اليقين وبذلك نجد أن مشروعات ريادة الأعمال، أصبحت اليوم من ركائز التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم، لما تحققه مشروعات ريادة الاعمال، من الاعتماد على قدرة رائد الاعمال، الذاتية في انجاح المشروع دون مساعدة الآخرين.

- تساهم مشروعات ريادة الاعمال، في النمو الاقتصادي.
- مشروعات ريادة الاعمال لها دور مهم، في المساهمة في خدمة المجتمعة، (Muhammad & Rania: 2021: 14).

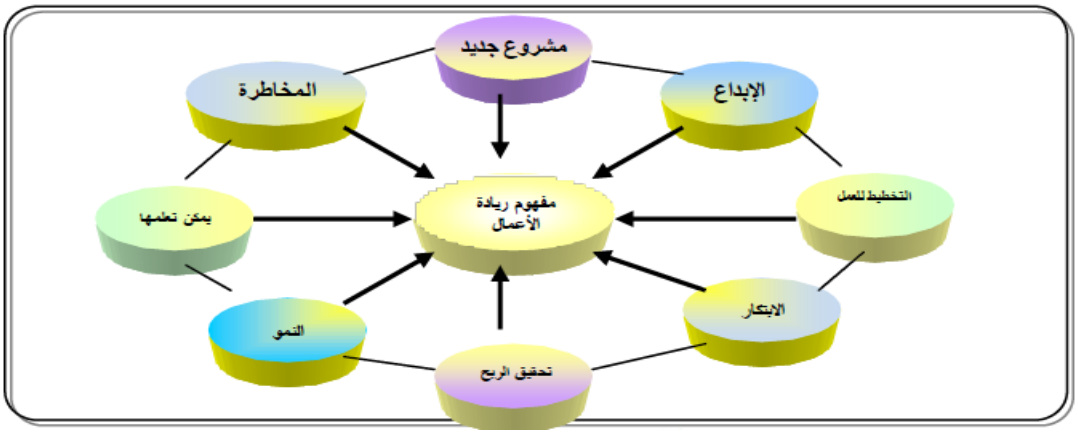

شكل رقم (1) مفهوم ريادة الاعمال من عمل الباحثون

المصدر: من اعداد الباحثون بالاعتماد على ادبيات الدراسة

ويعرف الباحثون ريادة الأعمال الاقتصادية هي مفهوم ديناميكي ومتعدد الأوجه يلعب دورًا حيويًا في دفع النمو الاقتصادي والابتكار. وهي تنطوي على مزيج من الرؤى التاريخية والأساليب الحديثة، مدعومة بنظام بيئي قوي يمكّن رواد الأعمال من النجاح.

1-7 دور رواد الأعمال في التنمية

يلعب رواد الأعمال دورًا محوريًا في التنمية من خلال دفع النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل وتعزيز الابتكار. مساهماتهم مهمة بشكل خاص في مختلف القطاعات، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) والاقتصادات الرقمية والشركات التي تقودها النساء.

1. تتميز مشروعات ريادة الاعمال، بانها قادرة على ايجاد فرص عمل جديدة، أكثر من المؤسسات والمنظمات التقليدية
2. تسعى ريادة الاعمال، الى الكشف والتنقيب عن مصادر جديد للموارد، وعدم الاكتفاء على بالمصادر التق،ليدية المتوفرة، وبذلك فأن رواد الاعمال، يتميزون عن اقرانهم في اكتشاف موارد جديدة ومبتكرة.
3. أن ما تحققه ريادة الاعمال في احداث تغيير في مستويات الإنتاج، والتسويق والتوزيع، مما يجعل لها دور اساسي في التنمية.(Yunus & Muhammad: 2023: 66) يحاول رواد الاعمال استغلال اية فرصة، لإدخال التكنولوجيا والتقنيات الحديثة، في العملية الإنتاجية لتحقيق مزيدا من النمو والارباح.
4. أن ما تقوم ريادة الاعمال من طرق للترويج، وفتح اسواق جديدة، سيقود ذلك الى إشباع حاجات افراد
5. المجتمع.
6. تقع على عاتق رواد الاعمال مسؤولية تحديد عناصر الإنتاج، عن طريق الابتكار، وبالتالي يتم استغلال رأس المال في استحداث عناصر إنتاج جديدة، أو موارد رأسمالية جديدة (Abdel Fattah & El-Sayed: 2020: 143).

1-8 ابعاد ريادة الأعمال الاقتصادية

تشمل أبعاد ريادة الأعمال الاقتصادية جوانب مختلفة تساهم في فهمها وتطبيقها في سياقات مختلفة. يمكن تصنيف هذه الأبعاد إلى عوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية، يلعب كل منها دورًا مهمًا في تشكيل أنشطة ونتائج ريادة الأعمال. وعليه يحدد (Vargas .ET ،2024 :537) **أن ابعاد ريادة الأعمال الاقتصادية تتضمن الاتي:**

1. **البعد الهيكلي:** يشير هذا البعد إلى العناصر والأطر التأسيسية التي تدعم النظام البيئي لريادة الأعمال. وهي تشمل البنية التحتية والسياسات والمؤسسات التي تسهل أنشطة ريادة الأعمال.
2. **البعد التكويني:** يتضمن ذلك ترتيب وتفاعل المكونات المختلفة داخل النظام البيئي. يبحث في كيفية تنظيم العناصر المختلفة مثل الموارد والشبكات والجهات الفاعلة لدعم ريادة الأعمال.
3. **البعد العلائقي:** يركز هذا البعد على العلاقات والشبكات بين المشاركين في النظام البيئي. ويؤكد على أهمية الاتصالات والتعاون بين رواد الأعمال والمستثمرين والموجهين وأصحاب المصلحة الآخرين.
4. **البعد الآلي:** يشير هذا إلى الأدوات والموارد والآليات التي يستخدمها رواد الأعمال لتحقيق أهدافهم. وهي تشمل الأدوات المالية والأدوات التكنولوجية والموارد الأخرى التي تسهل أنشطة ريادة الأعمال.
5. **البعد التشغيلي:** على الرغم من عدم تفصيله بشكل صريح في السياق، فإن هذا البعد يشمل عمومًا العمليات والأنشطة التي يتم تنفيذها داخل النظام البيئي لدعم ريادة الأعمال. وهي تشمل العمليات والاستراتيجيات اليومية التي يستخدمها رواد الأعمال والكيانات الداعمة.

تساهم هذه الأبعاد بشكل جماعي في تشكيل وتشغيل النظم البيئية لريادة الأعمال، مما يوفر إطارًا شاملاً لفهم ريادة الأعمال الاقتصادية. يلعب كل بُعد دورًا مهمًا في تشكيل البيئة التي يعمل فيها رواد الأعمال، مما يؤثر على قدرتهم على الابتكار والنمو والنجاح.

ثانياً: التنمية الاقتصادية1

1-9 مفهوم التنمية الاقتصادية

من المعروف أن مفهوم التنمية العام يعكس مرحلة التطور والاستقرار السياسي والاجتماعي، للدولة، لكونها تسعى لتحقيق تطور شامل في مفاصل الحياة، بأشكال مختلفة تهدف إلى وصول المجتمع إلى الرفاه والاستقرار والتطور، بما يتلاءم مع احتياجاته وإمكانياته الاقتصادية، والاجتماعية والفكرية، وبذلك يظل تعريف التنمية مرتبطا بالخلفية العلمية والايدلوجية، لصاحب التعريف لذلك هناك اختلافات في تعريف التنمية، فمثلا نجد إن علماء الاقتصاد، يعرفون التنمية بأنها تحقيق النمو في مستوى الإنتاج وبالتالي ينعكس على مستويات الدخل القومي،،والأسري لتحقيق مزيدا من الرفاهية (Fathi: 2020: 411). اما علماء الاجتماع فينظرون الى التنمية بانها تغيير اجتماعي، منظم يستهدف اجراء تغيير سلوكي في الاعراف والثقافات يتسم ذلك التغير بالمرونة، **وان يكون منفتحا على الثقافات والسلوكيات الجديدة، وعليه يمكن بيان أهم مفاهيم التنمية بما يأتي:**

1- تقوم التنمية بتوجيه حجم ونوع الموارد المستثمرة، لتحقيق سلسلة من التغيرات الهيكلية في عملية ديناميكية، من أجل رفع مستوى رفاهية أفراد المجتمع، عن طريق زيادة فعالية الاستثمار في طاقات المجتمع.
2- التنمية تسعى الى نقل المجتمع الى مستويات اكثر، رقي ورفاهية عن طريق احداث تغيرات ايجابية في قطاع الاعمال تؤدي الى تحسين معيشة الأفراد يساهم فيها جميع أفراد المجتمع، التنمية هي تعبر عن نمو كافة الإمكانات والطاقات

الكامنة، في المجتمع، وبشكل متوازي وشامل، احدات تغير اجتماعي عقلاني ومخطط ينطوي هذا التغيير الى احداث نقلة ايجابية لأفراد التنمية، هي المجتمع،(Mustafa & Ahmed: 2022: 77).

والتنمية هي كل نشاط انساني، وعلى كل المستويات يسعى الى بذل المزيد من الجهود، من أجل النمو والتقدم وتحقيق الرفاهية للمواطن والمجتمع، وعليه فأن التنمية، من خلال المفاهيم اعلاه نجدها تتجسد بكونها عملية حضارية متكاملة، تعنى باستثمار الموارد المتاحة بما ينمي الثروة القومية، ويولد الفائض الاقتصادي اللازم للتوسع المطرد في الاستثمار، وهي كذلك فهي عملية تهتم بتوفير، الخدمات الأساسية للأفراد للمنتجين لتمكنيهم، من الحصول على ال مستوى التطوير التكنولوجي المطلوب، أما مفهوم التنمية المستدامة فهو مصطلح طرح لأول مرة عام 1974 في أعقاب مؤتمر، ستوكهولمز، ثم أقر في قمة (ريودو جانيرو حول البيئة والتنمية المستدامة عام 1992 مؤكدا على ضرورة اعتماد الدول، في برامجها التنموية على التنمية المستدامة ، **التي تتسم بالآتي؟**

أ. تعد التنمية المستدامة تنمية طويلة الأمد بالضرورة، بكونها تعتمد على تقديرات الحاضر بإمكانياته المتاحة من الموارد المتاحة والعمل على استثمارها لأطول، فترة ممكنة لضمان الاجيال القادمة، وبالتالي فالتنمية المستدامة، يمتثل البعد الزمني فيها بشكل أساسي،(Abdul Ghani: 2020: 430).

ب. تتسم التنمية المستدامة بكونها تضع في أولوياتها، تلبية حاجات المجتمع الأساسية والضرورية من الغذاء والملبس، والتعليم والخدمات الصحية، وكل ما يتعلق بتحسين، مستوى المعاشي للفرد.

ت. كما تتسم التنمية المستدامة بكونها، تراعي الحفاظ على التوازن البيئي والأيكولوجي، أي انها تنمية تسعى للحفاظ على الموارد البيئية، من الاستنزاف أو التلوث، لذلك فهي تنمية تؤكد على عدم استنزاف قاعدة الموارد الطبيعية، مع الحفاظ المحيط الحيوي، من الاختلال والتلوث.

ث. التنمية المستدامة تقوم على التنسيق، بين سلبيات استثمار الموارد، واختيار التكنولوجية المناسبة، وتجعلها تعمل جميعها بانسجام داخل المنظومة البيئية .

ج. التنمية المستدامة تضع في اولوياتها ايضا تلبية احتياجات، الاجيال القادمة والحفاظ على التوازن البيئي في الطبيعة،(Abdul Salam: 2025, 22).

كما يعرفها (Udasi& Sangule ،2024 :12) التنمية الاقتصادية هي مفهوم حاسم لتقييم تقدم الدولة في المشهد التنافسي العالمي. وهي تنطوي على عملية تغيير على مدى فترة ممتدة، مما يعكس التحسينات في المؤشرات الاقتصادية المختلفة، فالتنمية الاقتصادية على وجه التحديد يمثل تحديًا لأن البلدان المختلفة تستخدم معايير مختلفة. لا يوجد مقياس واحد مقبول عالميًا للتنمية الاقتصادية، مما يجعله موضوعًا للنقاش بين الاقتصاديين.

ويرى (Tsymbal ،2024 :2) أن التنمية الاقتصادية تشير إلى العملية التي تعمل من خلالها الأمة على تحسين الرفاهية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشعبها. وهي تنطوي على تحويل الاقتصاد لتعزيز الإنتاجية وزيادة مستوى المعيشة والحد من الفقر، ففي المرحلة الحالية، تتأثر التنمية الاقتصادية بشكل كبير بعمليات «الذكاء» و «الرقمنة». هذه الاتجاهات مدفوعة بدمج التقنيات المتقدمة في مختلف القطاعات، مما يعزز الكفاءة والإنتاجية والقدرة التنافسية، كما يتضمن ذلك دمج التقنيات الرقمية في جميع جوانب الأعمال والأنشطة الاجتماعية. تشمل العناصر الرئيسية أتمتة العمليات التجارية ونمو التجارة الإلكترونية واستخدام البيانات الضخمة. تعد الرقمنة مكونًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية الحديثة لأنها تحول نماذج الأعمال التقليدية وتخلق فرصًا جديدة.
كما يؤكد (Iqsan ،2024 :146) أن التنمية الاقتصادية هي عملية تهدف إلى تحسين الرفاهية الاقتصادية ونوعية الحياة لمجتمع أو بلد. وهي تنطوي على جهود لزيادة إجمالي الدخل ودخل الفرد، وهي مؤشرات مهمة للصحة الاقتصادية والازدهار، كما يتميز بالنمو والتغيير نحو الأفضل، مع التركيز على تعزيز رفاهية الناس. لا يشمل ذلك زيادة الثروة فحسب، بل يشمل أيضًا ضمان توزيع فوائد النمو بشكل عادل بين السكان.

لذا يعرف الباحثون أن التنمية الاقتصادية هي عملية شاملة تنطوي على زيادة مستويات الدخل وتحسين مستويات المعيشة وضمان التوزيع العادل للموارد. وتتأثر بعوامل مثل الحكم الذاتي الإقليمي والنمو السكاني، ويقاس نجاحها بالتأثير الإيجابي على النمو الاقتصادي ورفاهية الناس، فالتنمية الاقتصادية هي تحسين نوعية الحياة ومستويات المعيشة. وهي تشمل نطاقًا أوسع من المقاييس التي تتجاوز الناتج الاقتصادي فقط، مثل الناتج المحلي الإجمالي للفرد. تركز التنمية الاقتصادية على مستويات المعيشة الفعلية، بما في ذلك معدلات معرفة القراءة والكتابة ومتوسط العمر المتوقع والجودة البيئية.

1-9 أبعاد التنمية المستدامة

تتسم التنمية المستدامة بتداخل ابعادها الثلاثة البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي، وتعمل هذه الابعاد بعضها البعض في إطار تفاعلي، يتم بالرشادة والتنظيم والضبط التي تعمل على تكريس، مبادئ التنمية المستدامة، وفيما يأتي تحليل تلك الابعاد.

1- البعد البيئي: يهتم هذا البعد بضمان حماية الموارد من الاستنزاف مع مراعاة الحدود البيئية، في التوازن والمحافظة عليها من التلوث أي أن التنمية المستدامة، تسعى الى حماية النظام البيئي من خلال الحد من الاستهلاك للموارد وغير المبرر، والحد من أنماط الإنتاج السيئ والاستغلال غير العقلاني للموارد، لا سيما غير المتجددة منها، من خلال التأكيد على واستخدام التكنولوجيا الصديقة للبيئة (Fathi & Alaa: 2022: 2).

2- البعد الاقتصادي: تهتم التنمية المستدامة بتحقيق الاستمرارية في النشاط الاقتصادي، من خلال إعادة استثمار جزء من الدخل بما يسمح بإجراء الإحلال والتجديد والصيانة عن طريق اعادة استثمار جزء من الدخول المتحققة، وبذلك تكون التنمية المستدامة قد حافظت على مستوي معين من التوازن، في النمو الاقتصادي المستدام، ورفع كفاءة راس المال وتوفير وإشباع الحاجات الأساسية، (Al-Shadhili & Al-Badri: 2024: p. 32).

3- البعد الاجتماعي: تركز التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي على الانسان، كونه يمثل جوهر حركة التنمية وهدفها من خلال ما تسعى اليه التنمية المستدامة من تحقيق اهدافها في القضاء على الفقر والحرمان وتحقيق العدالة الاقتصادية بمشاركة المجموع في اتخاذ بشكل شفاف واحترام التنوع الثقافي، (Al-Fatlawi: 2024: 11).

3.اهداف التنمية المستدامة

تمثل أهداف التنمية المستدامة (SDGs) إطارًا عالميًا أنشأته الأمم المتحدة في عام 2015، بهدف معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملحة بحلول عام 2030. تشمل أهداف التنمية المستدامة 17 هدفًا مترابطًا، بما في ذلك التخفيف من حدة الفقر والمساواة بين الجنسين والعمل المناخي، مما يعكس نهجًا شاملاً للتنمية المستدامة. لا يؤكد هذا الإطار على أهمية التعاون الدولي فحسب، بل يسلط الضوء أيضًا على دور الحوكمة والنزاهة المؤسسية في تحقيق هذه الأهداف. فيما يلي الجوانب الرئيسية لأهداف التنمية المستدامة:

فدعوة عالمية للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية، وحماية بيئة الأرض ومناخها، وضمان تمتع الناس في كل مكان، بالامن والاستقرار، وهذه الأهداف التي تعمل عليها الأمم المتحدة في العراق (Haider & Abdul Wahab & Al-Yasiri: 2024: 166).

شكل رقم (2) اهداف التنمية المستدامة في العراق التي وضعتها منظمة الأمم المتحدة

لقد تسابقت الدول في تطبيق مفهوم التنمية المستدامة، وفقا لما يتوافق مع طبيعة وتركيب هياكلها الاقتصادية، رغم أن محاور التنمية المستدامة هي واحده الا ان الاختلاف، فقط هو في اليه التطبيق وفقا لرؤيه واستراتيجية كل دوله ووضعها الاقتصادي، وفي هذه الفقرة سيتم التعرف على أحد أهم العناصر، المهمة في تحقيق التنمية المستدامة وهو زيادة الاعمال، ولأهمية موضوع ريادة الاعمال، الذي يعتبر اسلوبا أمثل للتنمية المستدامة (Narrator: 2023: p. 19).

أصبح من الضروري على رواد الاعمال، التفكير في إحداث التغييرات من أجل تحقيق نمي مستدام، ويضمن الحفاظ على البيئة في مشاريع الاعمال، وبشكل يسهم في مبادلة الأفكار والرؤى والتعرف على أفضل السياسات في هذا المجال لدعم المنظمات، في سعيها لإجراء التغييرات اللازمة لتصبح أعمالهم مستدامة، ولتساهم بتحقيق اقتصاد مستدام في المستقبل. وعليه نجد ان مفهوم رياده الاعمال أصبح يرتبط بالدور الذي تسعى اليه الدولة في خططها الاستراتيجية، حيث يرتبط ذلك بإنشاء،

مشروعات جديدة ذات أفكار متعددة تعتمد على الابتكار والإبداع وإيجاد حلول مبتكرة لمشكلات اقتصادية، لذا فأن تحقيق التنمية المستدامة في العراق أصبح مرتبط بتطوير بيئة ريادة الأعمال، خاصةً في ظل خطط التنمية الاقتصادية، (Madlul Zainab: 3023: 430).

وهنا يجب التركيز في ريادة الاعمال على تشجيع الشباب على ابتكار مشاريعهم الخاصة وتطويرها، بما يسهم في إيجاد وظائف جديدة تساعد في تخفيف العبء على الحكومة، في توفير فرص العمل، ويؤدي كذلك إلى تنويع مصادر الدخل القومي، لا سيما في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقد حقق شباب العراق ابتكارات عديدة يمكن استثمارها ودعمها (لاحظ ملحق البحث)، كما أنه ستؤدي هذه الابتكارات إلى تنشيط قطاع الخدمات الذي يمثل اليوم نسبة ما لا يقل عن 34% من حجم الاقتصاد العراقي، غير النفطي ليكون هذا القطاع العمود الفقري لتحقيق اقتصاد متنوع ومستدام، ويمكن ايجاز الاهداف التي تسعى اليها التنمية المستدامة من خلال ابعادها الثلاثة البيئي والاقتصادي والاجتماعي، وعلاقتها بريادة الاعمال التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، (Wedad & Mona: 2023: 233).

ثالثاً: العلاقة الترابطية بين ريادة الأعمال الاقتصادية والتنمية من المنظور الاستراتيجي لشركة الجود

تعد ريادة الأعمال الاقتصادية من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية، حيث تسهم في تعزيز الابتكار، وخلق فرص العمل، وزيادة الإنتاجية، مما ينعكس إيجابيًا على استدامة منظمات الأعمال. ومن هذا المنطلق، تسعى شركة الجود لتكنولوجيا الصناعة والزراعة الحديثة إلى توظيف استراتيجيات ريادية تدعم تحقيق التنمية المستدامة وتعزز مكانتها التنافسية في السوق. فان أبعاد العلاقة الترابطية من منظور استراتيجي:

1- **الابتكار والتحول التكنولوجي:** تعتمد شركة الجود على استراتيجيات ريادية قائمة على التطوير المستمر والتكنولوجيا المتقدمة، مما يمكنها من تحسين المنتجات والخدمات، وزيادة كفاءتها الإنتاجية، كما أن الابتكار يسهم في تحقيق ميزة تنافسية مستدامة تعزز من نمو الشركة ضمن القطاع الصناعي والزراعي.
2- **تحقيق الاستدامة الاقتصادية:** تساهم ريادة الأعمال في تنويع مصادر الدخل للشركة وتقليل الاعتماد على الموارد التقليدية، مما يعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية، وتطوير المشاريع الريادية داخل الشركة يدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تقليل الهدر في الموارد وزيادة الكفاءة التشغيلية.
3- **خلق فرص العمل وتعزيز الكفاءة الإنتاجية:** تبني الشركة استراتيجيات ريادة الأعمال يمكنها من توفير فرص عمل جديدة، مما يسهم في الحد من البطالة وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، وتحسين بيئة العمل الداخلية عبر تنمية مهارات العاملين وتحفيزهم على الابتكار يرفع من مستوى الإنتاجية والجودة.
4- **تعزيز القدرة التنافسية في الأسواق المحلية والدولية:** تتيح ريادة الأعمال لشركة الجود فرصة التوسع في الأسواق الخارجية عبر استراتيجيات تسويقية مبتكرة، ويساعد الاستثمار في البحث والتطوير (R&D) على تطوير حلول جديدة تواكب متطلبات السوق وتعزز موقع الشركة بين المنافسين.

تؤكد هذه العلاقة الترابطية أن ريادة الأعمال الاقتصادية لا تمثل فقط أداة لتحقيق الربح، بل تعد نهجًا استراتيجيًا يسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة. ومن خلال تبني شركة الجود لاستراتيجيات ريادية مبتكرة، فإنها تستطيع تحقيق الاستقرار المالي، ودعم استدامة أعمالها، والمساهمة في التنمية الاقتصادية الشاملة على المستوى المحلي والوطني.

المبحث الثالث: الإطار العملي والاحصائي للدراسة

10-1 اختبار الفرضية الرئيسية

نصت الفرضية الرئيسية على انه "توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية لريادة الأعمال في التنمية الاقتصادية" ولاختبار هذه الفرضية يستعرض نتائجه الجدول رقم (1).

جدول رقم (1): نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f2	معامل التحديد R2	R2 المعدل
H1	VBN → KLF	1	0.682	25.47	0.000	قبول	3.21	0.765	0.754

المصدر :مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول رقم (1) نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضية الرئيسية، حيث بلغ معامل المسار(0.682) ، وهو ما يحقق المعايير المطلوبة لقيم pو t، مما يشير إلى معنوية علاقة التأثير، وبالتالي قبول الفرضية الرئيسية. كما بلغ معامل التحديد76.5% (R2) ، مما يعني أن المتغير المستقل يفسر 75.4%من التغيرات في المتغير التابع، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.

11-1 : اختبار الفرضيات الفرعية

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الاولى على ما يأتي:

- H1-1 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الهيكلي في التنمية الاقتصادية.
- H1-2 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التكويني التنمية الاقتصادية.
- H1-3 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد العلائقي في التنمية الاقتصادية.
- H1-4 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد الآلي في التنمية الاقتصادية.
- H1-5 توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للبعد التشغيلي في التنمية الاقتصادية.

ولغرض اختبار الفرضيات (H1-1، H1-2, H1-3 , H1-4،H1-5)، قام الباحثون ببناء الانموذج الهيكلي الذي يستعرض نتائجه الجدول رقم (2).

جدول رقم (2): نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية

الفرضية	المسار	VIF	معامل المسار	t Value	p Value	النتيجة	حجم التأثير f2	معامل التحديد R2	R2 المعدل
H1-1	VR → KLF	1.201	0.357	4.125	0.000	قبول	0.062	0.794	0.760
H1-2	VT → KLF	1.276	0.225	3.021	0.000	قبول	0.182	-	-
H1-3	VU → KLF	1.275	0.426	3.145	0.000	قبول	0.257	-	-
H1-4	VB → KLF	1.277	0.365	2.895	0.000	قبول	0.215	-	-
H1-5	VC → KLF	1.233	0.702	3.992	0.000	قبول	0.305	-	-

المصدر :مخرجات برنامج SmartPLS

يستعرض الجدول رقم (2) نتائج تقييم النموذج الهيكلي الخاص بالفرضيات الفرعية، حيث حققت معاملات المسار للفرضيات الفرعية (H1-1، H1-2، H1-3، H1-4، H1-5) المعايير المطلوبة لقيم t و p، مما يشير إلى معنوية هذه العلاقات، وبالتالي قبول الفرضيات الفرعية. كما بلغ معامل التحديد 79.4% (R2)، مما يعني أن أبعاد متغير قيم الزبون وقيم المنظمة فسرت 76.0% من العوامل المؤثرة في ريادة الأعمال، في حين تعود النسبة المتبقية إلى عوامل لم تتناولها الدراسة.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والمقترحات المستقبلية

12-1 الاستنتاجات

من خلال ما استعرضه البحث من تحليل ، يمكن أيجاز أهم الاستنتاجات بالاتي: ولظروف العراق وجدنا أن العراق لا زال متأخرا في مسيرة تحقيق الاهداف السبعة عشر لتحقيق التنمية المستدامة، والتي في مقدمتها القضاء على الفقر وتحسين التعليم والصحة والخدمات العامة وخلق فرص عمل للعاطلين.

رغم الاجراءات التي حاولت الحكومة العراقية لدعم مسيرة التنمية المستدامة، إلا أن الصدمات التي واجها العراق كانت قد قوضت كل تلك المحاولات وفي مقدمتها صدمة الارهاب والنزوح وجائحة كرونا وتراجع العوائد المالية نتيجة لتراجع اسعار النفط حتى منتصف 2021.

لا زالت معدلات الفقر مرتفعة لتصل الى 30% من الشعب العراقي، وأن نسب الامية ترتفع لأكثر من 33% في المحافظات. أدت الظروف التي مر بها العراق، اضافة الى عدم الاستقرار السياسي والامني وتفشي الفساد الى فشل تنمية القطاعات الاقتصادية لتتوسع شريحة العاطلين عن العمل لتصل نسبة البطالة الى 31% من حجم القوى العاملة العراقية عام 2020.

أشارت المؤشرات الدولية الى أن العراق يحتل مكانة متدنية في مستوى التنمية البشرية والمستوى المعرفي ، حيث اشار تقرير التنمية البشرية الى أن العراق يحتل التسلسل 123 من مجموع الدول البالغ 189 عام 2020. كما أشار مؤشر المعرفة العالمي الى العراق يحتل التسلسل 137 عالميا، والتسلسل 14 عربيا عام 2021.

أشار التقرير الطوعي الثاني الصادر عن اللجنة الوطنية للتنمية المستدامة عام 2021 الى هناك تحديات جمة في مسيرة تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ليسجل فقط 63,1 نقطة في مؤشر تحقيق الاهداف عام 2020، ويحتل التسلسل 113 من أصل 166 دولة. ويرجع ذلك الى المشاكل التي ما زال العراق يعاني

13-1 المقترحات المستقبلية

يتضح من استنتاجات البحث أن العراق يواجه تحديات جمة في طريق تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي أقرتها الامم المتحدة، وأن ما حقق خلال السنوات الثلاثة الماضية قد قوض بفعل الصدمات التي تعرض لها العراق الارهاب، كرونا، تغير سعر الصرف مع استمرار الفساد المستشري في أجهزة الدولة التنفيذية وعدم الاستقرار السياسي والامني . وفي هذا الموقف الصعب يقترح البحث.

التوصيات الاتية، التي يمكن أن تحد من التحديات وتساهم في رفع نسبب تحقيق الاهداف:

- تعد ريادة الاعمال من اهم محاور تحقيق التنمية المستدامة. وانطلاقا من هذه الأهمية ، اصبح لزاما على الدولة العراقية دعم وتشجيع ريادة الاعمال في إحداث التغيير المطلوب من أجل تحقيق نمو مستدام.
- ضرورة قيام الدولة بدعم الابتكار الاجتماعي، الذي يوصف بعملية كاملة من التحول، من بدايات فكرة جيدة أو مبادرة وصولا إلى تغير اجتماعي واسع النطاق. وليس فقط حيال الحاجة إلى أفكار جديدة لمعالجة المشكلات المستعصية، وإنما أيضاً حيال حاجة المجتمع إلى التحول لإفساح المجال للعمل على تلك الأفكار الجديدة، ومدى قابلية تطبيقها. ضرورة الاهتمام ببنك المعلومات وآليات بناء القدرات في مجالات التعليم والتكنولوجيا والابتكار.
- كما هناك حاجة الى تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي - اجتماعي متكامل يبدأ بتحسين فرص تدريب الشباب وخفض معدل البطالة ي والتحفيز طويل الأمد للاستثمارات الدولية والمحلية ، وتطوير البنية التحتية وإعادة الإعمار.
- الاهتمام بجودة التخطيط من منظور النوع الاجتماعي، بإدماج النوع الاجتماعي في الخطط والسياسات الاقتصادية كافة.
- لا بد من البدء بإصلاح نظام اعداد الموازنات العامة، وتحويلها الى موازنات البرامج والأداء لتعزيز كفاءة الأنفاق العام، وتكون مستمدة من السياسة التنموية المستجيبة لأهداف التنمية المستدامة، بحزمة معايير اقتصادية واجتماعية وبيئية.
- دعم واستثمار مهارات الشباب في دعم مسيرة التنمية بما ويوسع الفرص التمكينية للشباب في المساهمة في التنمية.

References

1- وسام سامي علي الصافي، واقع تطبيق أبعاد التسويق الريادي وتأثيره على أداء الأعمال الصغيرة والمتوسطة، فلسطين ،2022، ص43 .
2- سليمان, سارة, الخولي, سيد محمود السيد, الخربطلي & ,ماجد محمد يسري، تقويم مشروعات ريادة الأعمال صديقة البيئة (دراسة ميدانية) .مجلة العلوم البيئية، 2023، ص33.
3- آمين & ,رشا أشرف إبراهيم، تعليم ريادة الأعمال في مصر في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية .مجلة البحث في التربية وعلم النفس، 2023، ص560.
4- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، نحو ثقافة للريادة في القرن الواحد والعشرين مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية. بيروت المطبعة العربية، 2010، ص21.
5- تمارا فيصل المحادين، الريادة والابتكار ودورها في رفع مستوى اداء الموظفين في البلديات ، الأردن، 2023، ص1117.
6- على شوقى, مها, عزت سعد محمود, كامل محمد الجداوي & ,نرمين، اقتصاد المعرفة يدعم مفهوم ريادة الأعمال، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنساني، 2021، ص 640.
7- صبحي البلقاسي & ,منال، دور إدارة المعرفة فى تحسين خدمات التدريب والتمويل والتسويق فى ضوء مفهوم ريادة الأعمال دراسة تطبيقية على جهاز تنمية المشروعات، كفرالشيخ، 2018،ص388.
8- محمد محمود زياده & رانيه، دور ريادة الأعمال في تحقيق المسؤولية المجتمعية، مصر، 2021، ص 14.
9- يونس، واياب محمد، نحو تفعيل دور ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل رؤية 2030 (حالة الاقتصاد السعودي) .مجلة الشروق للعلوم التجارية،2023 ،المجلد 15، ص60).
10- الصيرفي, محمد عبد الوهاب, عبد الفتاح, عصام عطية, علام & ,رحاب السيد السيد، ريادة الأعمال (المفهوم والنشأة والأهمية)-دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية بالعري، 2020، المجلد 8، ص 143.
11- فتحي عبد الغني، تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه، مصر ،2020، ص 411.
12- مصطفى& أحمد محمد مصطفى، مشغولات نسجية متعددة المستويات في ضوء مفهوم التنمية المستدامة، مصر، ص 77.
13- فتحي عبد الغني. (2020). تطور مفهوم التنمية المستدامة وأبعاده ونتائجه في مصر، المجلة العلمية للإقتصاد و التجارة،2020، ص 430.
14- عبد السلام سامي، دور المشروعات القومية الكبرى في تحقيق خطه التنمية المستدامة مصر 2030، مصر، 2025، العدد 67، ص 22.
15- فتحي & ,علاء. (2022). تحليل أبعاد التنمية المستدامة في ماليزيا، 2022، ص 2
16- آيه كامل سلمان الشاذلي, عبد العظيم, عصام احمد البدرى، تحليل أبعاد التنمية المستدامة، مصر، 2024، ص32.
17- ابراهيم سامي طاهر الفتلاوي، تقويم ابعاد التنمية المستدامة في كتب التاريخ، الأردن، 2024، ص11.

18- حيدر نعمة بخيت, عبد الوهاب محمد جواد, احمد جاسم الياسري، فاضل نعمة الصريفي. (2024). الرشادة الاقتصادية ودورها في تحقيق مؤشرات أهداف التنمية المستدامة في العراق 2015-2030.، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية،2024، المجلد 22، العدد 80، ص 166.
19- أحمد عمر أحمد الراوي، ريادة الاعمال وامكانيات تحقيق التنمية المستدامة في العراق، 3023، ص19.
20- مدلول & ,زينب، دور ريادة الأعمال في تعزيز التنمية المستدامة (تجارب مختارة مع إشارة خاصة للعراق)، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، 2023، ص 430.
21- وداد فالح دهام & ,منى حيدر عبد الجبار الطائي، واقع مشاركة رياديات الاعمال في تحقيق اهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية في محافظة بغداد،2023، ص233.
22- Ibragimova, G. T. (2025). The role of economic sciences in developing entrepreneurial culture among students. International Journal of Pedagogics, 5(1), 7–9. https://doi.org/10.37547/ijp/volume05issue01-03
23- Rong, Y. (2025). The Significance and Contributions of Startups Driving Economic Growth. Advances in Economics, Management and Political Sciences, 149(1), 5–11. https://doi.org/10.54254/2754-1169/2024.19255
24- Kumar, S. S., & Anjaneyulu, M. Dr. (2024). Entrepreneurial Innovation and Economic Development: Historical and Modern Perspectives. International Journal For Multidisciplinary Research. https://doi.org/10.36948/ijfmr.2024.v06i05.28120
25- Vargas-Hernández, J. G., Gonzàlez-Àvila, F. J., Vargas-Gonzàlez, O. C., Castañeda-Burciaga, S., & Guirette-Barbosa, O. A. (2024). Structural, Configurational, Relational, and Instrumental Dimensions of Entrepreneurship Ecosystems. Advances in Finance, Accounting, and Economics Book Series, 533–562. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-5508-4.ch021
26- Tsymbal, L. (2024). The theoretical concept of economic development at the present stage is the process of smartization and digitalization. Вчені Записки. https://doi.org/10.33111/vz_kneu.36.24.03.18.124.130
27- Udasi, L. P., & Sangule, R. B. (2024). A Study on Different Indicators of Economic Development. https://doi.org/10.69758/gimrj2406iiv12p024
28- Iqsan, A. H. (2024). Kedudukan otonomi daerah sebagai peran dalam pembangunan ekonomi. Jurnal Ilmiah Ekonomi Dan Manajemen, 2(7), 144–148. https://doi.org/10.61722/jiem.v2i7.1856